الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/88
S/13084

14 February 1979
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
مسألة روديسيا الجنوبية

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٤ شباط/فبراير ١٩٧٩ وموجهة الى الامين العام من الممثل الدائم لغينيا الاستوائية لدى الأمم المتحدة

يشرفني ، نيابة عن مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة أن أرجو منكم تعميم البيان المرفق الذى اصدرته المجموعة الافريقية في الامم المتحدة بشأن الخطوات المتخذة داخل كونغرس الولايات المتحدة لايفاد فريق من المراقبين الى روديسيا الجنوبية ، بوصف ذلك البيان وثيقة من وثائق الجمعية العامة تحت البند المعنون " مسألة روديسيا الجنوبية " ، وكذلك بوصفه وثيقة من وثائق مجلس الامن .

(توقيع) ايفونا أورنو أسانفونو
الممثل الدائم لغينيا الاستوائية
ورئيس المجموعة الافريقية

مرفق

بيان أصدرته مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة في ١٤ شباط/فبراير بشأن الخطوات المتخذة داخل كونغرس الولايات المتحدة لايفاد فريق من المراقبين الى روديسيا الجنوبية

١ — علمت مجموعة الدول الافريقية في الامم المتحدة ، وقد تملكتها مشاعر الارتياع والسخط ، بالخطوات المتخذة داخل كونغرس الولايات المتحدة حيث تفكر لجنة مجلس الشيوخ الفرعية المعنية بافريقيا في ايفاد فريق من المراقبين في نيسان/أبريل ١٩٧٩ لمراقبة الانتخابات الروديسية ، كما علمت المجموعة الافريقية ان المسؤولين بوزارة خارجية الولايات المتحدة قد أيدوا بصورة ضمنية هذه المراقبة الامريكية ، حيث اقترحوا على المخططين في مجلس الشيوخ ان يكون الفريق موضوعيا وتكوينه مراعى فيه التوازن. وترى المجموعة الافريقية ان الاذن الذى منحه حكومة الولايات المتحدة للمستر ايان سميث والذى مكنه من زيارة هذا البلد في تشرين الاول/أكتوبر الماضي ، رغم احتجاجات الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية ، قد ألقى بالفعل ظلالا كثيفة من الشك على " السياسات الجديدة " لهذه الحكومة ازاء افريقيا ، والتي كثر التبجح بها .

٢ — ولقد أدانت الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بالفعل ، كما رفضت ، مايسمى بالتسوية الداخلية التي وضعها ايان سميث والسود المتواطئون معه والتي يزعمون انها ستقود زمبابوى الى حكم الاغلبية . ان هذه التسوية الداخلية المزعومة تمثل مخططا لترسيخ سيطرة البيض . كما أن الانتخابات التي تجرى في مثل هذه الظروف هي بطبيعتها انتخابات غير حرة ، وغير شرعية أيضا . ولا يمكن للحكومة الروديسية المتمردة ، التي قرر مجلس الامن عدم شرعيتها بموجب القانون الدولي ، أن تباشر انتخاباتها بنفسها ثم تنتظر من المجتمع الدولي قبولها .

٣ — ويبدو أن الهدف من وراء هذا التطور الجديد في كونغرس الولايات المتحدة هو اضفاء صفة الوثوق على " التسوية الداخلية " التي لم ترفض فحسب ، بل وأدينت أيضا باعتبارها خديعة كبرى في قرار مجلس الامن ٤٢٣ ، الذى أعلن في جملة أمور أن أية تسوية داخلية يتم ابرامها برعاية النظام غير الشرعي انما هي تسوية غير قانونية وغير مقبولة ، ودعا جميع الدول الى عدم الاعتراف أبدا بتلك التسوية . ولقد صوتت الولايات المتحدة الى جانب هذا القرار ، ومن ثم فهي ملزمة بنصوصه وفقا لاحكام المادة ٢٥ من ميثاق الامم المتحدة التي تنص على أن : " يتعهد أعضاء الامم المتحدة بقبول قرارات مجلس الامن وتنفيذها وفق هذا الميثاق " .

٤ — ان ايفاد مراقبين لمثل هذه الانتخابات هو في الواقع تشجيع لمناورات نظام سميث المدبرة للحيلولة دون تسوية النزاع القائم في زمبابوى تسوية حقيقية . ومثل هذه الخطوة لايمكن الا أن ترضي السيد سميث والمتواطئين معه وأن توفر لهم احساسا زائفا بالأمل اذا ما استطاعوا المضي في حربهم القمعية لفترة أطول شيئا ما . ونتيجة لذلك ، فانها لا تؤدى سوى الى تصعيد النزاع واطالة أمد معاناة أبناء زمبابوى واراقة دمائهم . وهي أيضا انتهاك صارخ لقرار مجلس الامن . وسيعتبر المجتمع

الدولي حكومة الولايات المتحدة مسؤولة عن اى اجراء تتخذه أى من مؤسساتها أو مواطنيها العاديين انتهاكا لأى من قرارات مجلس الامن أو جزاءاته الالزامية . ولا تستطيع الحكومة أن تتحلل من تبعة تحمل مسؤولية مثل هذا العمل الجدير بالادانة .

٥ - وتشعر المجموعة الافريقية بقلق بالغ ازاء هذا التطور ، حيث أنها تهتم بالفعل بأى عمل سياسي يفضي الى اطالة معاناة شعب زمبابوى . وفي هذا الصدد ، توجه المجموعة الافريقية نظر حكومة الولايات المتحدة الى مسؤوليتها بوصفها عضوا في الامم المتحدة ، وفي هذا السياق بالذات بوصفها عضوا دائما في مجلس الامن . ومثل هذه المسؤوليات تستلزم أمورا من بينها الاحترام الدقيق لقرارات مجلس الامن . والمجموعة الافريقية ، وعيا منها لخطورة هذا التطور والآثار المترتبة على اطالة النزاع ، تحث حكومة الولايات المتحدة على اتخاذ التدابير المناسبة لتجنب اضفاء الشرعية على خديعة سميث المقبلة . ولسنا بحاجة الى القول بأن أى تشجيع لنظام سميث سيقوض بصورة خطيرة الثقة بأمريكا في افريقيا .

٦ - وفي الوقت نفسه ، فقد أوصت المجموعة الافريقية المجلس الوزارى لمنظمة الوحدة الافريقية الذى سيجتمع في وقت لاحق من هذا الشهر في نيروبي بأن ينظر في هذا التطور الخطير وما يتصل به من تطورات في زمبابوى .

- - - - -